Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. Issue 6600 Tuesday 3/3/2020

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6600 الثلاثاء 8 من رجب 1441 هـ 3 من آذار (مارس) 2020 م

كلام صريح

الغواية

في ممرٍّ طويل طرَّزتهُ أعشاب ميتة وسوَّرتهُ من الجانبين شجيرات آس اصفرَّتْ أوراقها من العطش، كنتُ أتجوَّلُ قانطاً في نزهةٍ بائسة مع صديقي الرسَّام الذي توقَّفَ فجأةً عن الحركة وتبسَّم باندهاشٍ؛ بعد أنْ لمح شخصا لا أعرفه كان يجلس على مصطبةٍ في حديقة جرداء تطل على نهر دجلة بمائه الشحيح، ظلَّ صديقي يتطلع بحرص وإعجاب إلى ذلك الشخص الذي لم ينتبه لنا ثمَّ همس:

أنظر لهذا الوشق

تأملت ذلك الكائن الحزين بملابسه البالية وصلعته التي كانت بلون التراب لكثرة ما تعرضت إلى لفح أشعة الشمس وقد استغرق في قراءة كتاب صغير بين يديه المتغضنتين، لم يطرق سمعي هذا الاسم من قبل ولذا دعاني فضولي لاستفهام صديقي الرسام حتى يرفدني بمعلومات أخرى عن حياة ذلك الكائن الذي يشبه الوشق إلى حد بعيد، أذكر أنَّ ابتسامة صديقي الرسام استهجنت جهلي وعدم معرفتي بهذا الكائن الغريب؛ بل أيقن في خلده أنَّ صاحبه الغر ما زال الدرب طويلا أمامه حتى يكتشف أسرار الحياة الأدبية بجنونها وتناقضاتها وعبثها وتمردها، بعد شهور شاءت المصادفة أنْ أرى ذلك الوشق في حانة الغابات المطلة على شارع أبو نؤاس، كانت المائدة طويلة عريضة حين شرفنا ذلك الوشق مترنحاً وانضم إلى مائدتنا التي جلس حولها ثلة من الأدباء كان بينهم صديقي المعتوق، بعد دقائق نشبَ خلاف بين الوشق والمعتوق حول أفكار بوذا وخلال حمى السجال المتبادل بينهما اقترب من المائدة شخص بدين كأنه بقرة ويمتلك عجيزة هائلة بيده كأس مترعة سرعان ما أهداها إلى الوشق الذي كرعها دفعة واحدة ثمَّ قال لصاحب العجيزة مشاكسا:

تم ما دمت بهذه البدانة لن تصبح شاعرا. أجابه السمين بعينين ضاحكتين:

تم لكن الشاعر أراغون كان بدينا أيضا.شعر الوشق بالحرج لكنه تدارك الموقف الذي وضع فيه وعلق بسرعة:

تم أراغون سمنته الفرنسية شاعرية، بينما ترهل جسدك لا يصلح إلاّ في حقل للثيران.

وتعالت الضحكات من جُلَّاس المائدة، كنت حينها أراقب ذلك المشهد مرتبكا، إذ ليس من المعقول أنْ يكون الأدباء بهذه الخشونة وهذا الاحتدام وهذه الفضاضة؟ وافترقنا عائداً إلى جبهة الموت »الحرب ?«كنتُ أتحيَّن أيام الإجازة للقدوم إلى بغداد، حتى حدث اللقاء المهم في حياتي مع الوشق؛ بعد حولين من لقاء حانة الغابات، حين وجدته جالسا بمفرده إلى طاولة ملاصقة للنافذة المطلة على بداية جسر الصالحيَّة من جهة شارع الرشيد في حانة شريف وحداد، استأذنته للجلوس إلى جواره، حرَّكَ رأسه دلالة الموافقة، ولما سألته لأطمئن على وضعه المعاشي غمغم بكلمات غير مفهومة ثمَّ رفع كأسه بسأم وارتشف جرعة صغيرة من العرق دون مازَّة حتى بزغ احد مردييه فجأة من الذين يكتبون شعرا للأطفال، أطلق الوشق ضحكته وقال:

تم أهلا بالنفايات. لدقائق ساد المشهد طقس من المزاح الثقيل بينهما وحسم أخيرا بربع عرق إضافي إلى الوشق يدفع حسابه ضيفنا القصير القامة الذي انضم إلى الطاولة؛ ردَّ الوشق باسماً:

تم لا تزعل؛ كنت أمزح معك.ظلَّ الشاعر القزم صامتا وانشغل بمسح الغبار عن نظارته بمنديل أزرق، بينما كنت أتحرَّقُ شوقاً عسى أنْ يطلع هذا الوشق على بعض أشعاري، بعد دقائق تجرأت وبيد مرتعشة وضعت احدى قصائدي أمام ناظريه، لاحظ الوشق ارتباكي ثمَّ انتشل الأوراق من فوق الطاولة واستغرق مثل أمير بقراءة القصيدة بحرص واضح، هذا هو الوشق عندما يقرأ؛ يقرأ بإخلاص على العكس من الآخرين الذين يقرأون استعراضا ليس إلاّ، صار الوشق بعالم آخر؛ بينما انبرى القزم يثرثر مع نفسه، بعد أنْ فرغ من قراءة القصيدة صرخ فجأة بوجه شاعر الأطفال طالبا منه السكوت ورفع نظره يتفحصني بخبرة مئات الشوارع التي جابتها حياته ثمَّ مدَّ كفَّه الخشنة وصافحني قائلا:

تم من هذه اللحظة أنت صديقي.علَّق القزم بعد أنْ فرقعَ أصابعه:

تم دع الفتى في حاله، لا تخدعه.ردَّدَ الوشق بهدوء:

تم هذا شاعر. وابتدأت الغواية..حلقة من حياة باسلة

حسن النواب
hassanalnawwab@yahoo.com

مادونا تلغي حفلها في باريس بسبب تعرضها لإصابة

الرجل الخفي يتصدّر شباك تذاكر السينما الأمريكية

مادونا

□ لوس انجلوس (أ ف ب) – تصدر فيلم (الرجل الخفي)"إنفزبل مان" شباك التذاكر في الولايات المتحدة خلال عطلة نهاية الأسبوع محققا 28,9مليون دولار على ما ذكرت شركة (اكزيبتر ريليشنز) المتخصصة في هذا المجال.والفيلم الذي نال استحسان النقاد مقتبس من رواية شهيرة للكاتب إتش جي ويلز، ويروي قصة امرأة شابة يسكن حبيبها السابق أحلامها بعد انتحاره المفترض.وتراجع فيلم (سونيك ذي هيدجهوغ) إلى المرتبة الثانية بعدما كان متصدراً مدة اسبوعين. وحقق 16مليون دولار ليصل مجموعه إلى 128,2مليونا في ثلاثة أسابيع.وحل في المرتبة الثالثة فيلم (ذي كال أوف ذي وايلد) من بطولة هاريسون فورد محققا 13,2مليون دولار. وبلغ مجموع إيراداته 45,8مليونا في غضون أسبوعين في أمريكا الشمالية.وأتى فيلم (ماي هيرو أكاديميا) وهو فيلم رسوم مانغا ياباني تكملة لمغامرات المراهق إيزوكو ميدوريا، في المرتبة الرابعة محققا 5,1ملايين دولار مع بدء عرضه.وحافظ فيلم (باد بويز فور لايف) من بطولة ويل سميث ومارتن لورانس على المرتبة الخامسة محققا 4,3ملايين دولار ليصل مجموعه إلى 197,3 مليونا خلال سبعة أسابيع.

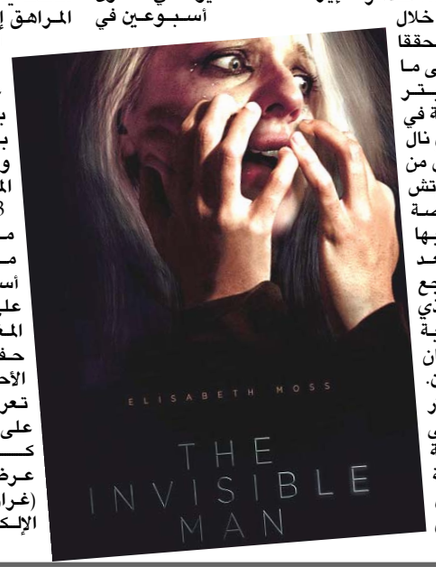

على صعيد آخر اضطرت المغنية مادونا إلى إلغاء حفلة كانت مقررة مساء الأحد في باريس بسبب تعرضها لإصابة في ركبتها، على ما أعلنت الصالة حيث كانت ستقدم عرضها.وأوضحت صالة (غران ريكس) على موقعها الإلكتروني (يؤسفنا أن نبلغكم أن عرض مادونا ألغي بسبب تواصل إصابتها).ولم توضح الصالة إن كانت مادونا البالغة 61عاما ستتمكن من الغناء في الأيام المقبلة. وتحيي النجمة الأمريكية منذ 22شباط سلسلة من الحفلات تستمر حتى 11آذار ، ضمن جولتها (مدام اكس تور).وذكرت صحيفة (لو باريزيان) أن (مادونا التي تعاني من تمزق في أربطة الركبة، بدت وهنة خلال حفلتها الباريسية الخميس الماضي وبكت حتى).وقالت المغنية للحضور على ما نقلت الصحيفة (أنا أشعر بألم مبرح لكن لا أريد شفقتكم. أنا أردت هذه الجولة وسأنهيها مهما كلف الأمر).وبدأت مادونا جولتها في نيويورك في أيلول الماضي وأحيت في إطارها حفلات في شيكاغو وسان فرانسيسكو فلاس فيغاس ولوس أنجلوس وبوسطن وفيلادلفيا فضلا عن ميامي ولشبونة ولندن. وتشكل باريس محطتها الأخيرة.

باحثون :الحمية المتوسطية تعزّز البكتيريا الجيدة وتخفّض المؤذية منها

□ باريس (أ ف ب) – رأى باحثون في دراسة جديدة أن تخلي المسنين عن حمية غير متنوعة واعتمادهم حمية متوسطية تستند إلى الخضار والفاكهة الطازجة والسمك، يعيد التوازن إلى البكتيريا المعوية المرتبطة بالصحة السليمة.وفي تجربة سريرية شملت 612متطوعا بين سن الخامسة والستين والتاسعة والسبعين في خمس دول أوروبية، رصد لدى الأشخاص الذين اعتمدوا حمية متوسطية لمدة فاقت السنة، المزيد من الجراثيم الجيدة المرتبطة بتنشيط عمل الدماغ وتراجعا واضحا في جراثيم المعدة التي تؤدي إلى التهابات ووهن في الجسم.وقال العلماء في مجلة غات (إن النتائج كانت نفسها بغض النظر عن السن والوزن اللذين يؤثران على أنواع البكتيريا البشرية التي قد يصل عددها إلى الألف).وقال بول أوتول المعد الرئيسي للدراسة ومدير كلية الاحياء الدقيقة في جامعة كورك في إيرلندا لوكالة فرانس برس (قد يكون لهذه الحمية أثر على البكتيريا المعوية بحيث تساعد على تخفيف الضعف الجسدي والتراجع المعرفي لدى المسنين.فعند التقدم في السن، يحصل تراجع طبيعي في وظائف الجسم وميل إلى نشاط مفرط للنظام المناعي ما يؤدي إلى حالة عيادية تسمى ضعف الجسم).وأوضح أوتول (عند الشخص المسن، يطلق النظام المناعي النار على الظلال فهو يعمل على الدوام).وأضاف (أن الوظائف المعرفية أيضا خصوصا الذاكرة المتوسطة الأمد تتراجع مع التقدم في السن). وكانت دراسات سابقة أشارت إلى أن الحميات المحصورة المنتشرة في صفوف المسنين خصوصا اولئك الذين يقيمون بمفردهم أو في مؤسسات، تخفض بشكل جذري أنواع البكتيريا المعوية لديهم، ما يساعد على ظهور هذه الأعراض.وأكد أوتول (إنه من المعروف منذ فترة طويلة أن الحمية المتوسطية الغنية بالمنتجات الطازجة وزيت الزيتون والسمك بدلا من اللحوم الحمراء، جيدة للإنسان.وترتبط هذه الحمية مع هشاشة والتهابات أقل لدى المسنين ووظائف معرفية إدراكية أفضل.لكن العلماء لم يعرفوا سبب ذلك من قبل). وشارك أوتول وزملاؤه في إيرلندا في مشروع أوروبي لإجراء تجربة لمعرفة ما إذا كانت الجراثيم المعوية تلعب دورا في هذا الخصوص.وقد نسق العلماء عملهم مع فرق في بولندا وإيطاليا وفرنسا وهولندا وقارنوا بين مسنين يتناولون مجموعة محدودة من الطعام المحضر خصوصا، مع أشخاص اعتمدوا حمية متوسطية تستند إلى المأكولات الطازجة وتسلم إلى منازلهم أسبوعيا.وتبين أن البكتيريا الجيدة انتشرت لدى أفراد المجموعة الثانية في حين أن البكتيريا المرتبطة بصحة متدهورة تراجعت أعدادها جراء هذه الحمية.إلا أن الدليل الأكبر لتأثير الحمية المتوسطية الايجابي أتى من خلال دراسة الأشخاص الذين اعتمدوا هذه الحمية الجديدة بصرامة.وقال أوتول أجرينا مقابلات مع كل شخص شملته الدراسة للتحقق بالتفصيل من احترامهم لها.وكانت التجربة على سنة كاملة كافية لرؤية التغير في البكتيريا إلا أنه يتوجّب على المسنين أن يواصلوا هذه الحمية لفترة أطول بكثير ليشعروا ب تحسن سريري ملحوظ على صعيد الالتهابات وضعف الجسم على ما جاء في الدراسة.وأكد أوتول (أوصي بهذه الحمية لكل شخص في هذه الفئة العمرية).

أم كلثوم تعود إلى دار الأوبرا بفضل الهولوغرام

□ القاهرة- (أ ف ب): تعود أسطورة الغناء أم كلثوم إلى خشبة دار الأوبرا المصرية حيث ستظهر على المسرح خلال حفل في السادس من آذار بفضل تقنية التصوير التجسيمي لحهولوغرام، على ما أعلن رئيس دار الأوبرا في القاهرة مجدي صابر.وأوضح صابر لوكالة فرانس برس أن هذا الحفل سيشهد استخدام تقنية التصوير التجسيمي للمرة الأولى في دار الأوبرا في القاهرة.

وتبقى أم كلثوم بعد أكثر من أربعة عقود على وفاتها، أشهر أيقونات الطرب العربي على الإطلاق. ولا يزال صوتها يتردد على نطاق واسع في أرجاء العالم العربي والعالم.

وأشار المستشار الإعلامي في دار الأوبرا المصرية محمد منير إلى أن اختيار أم كلثوم حصل بهدف تشجيع العودة إلى الأصالة وإظهار لحهويتنا الحقيقية.كذلك لفت صابر إلى أن استخدام التقنيات الجديدة يرمي إلى استقطاب الأجيال الطالعة وتشجيعهم على التمسك بتاريخهم. وفي هذه المواقف تلميح أقرب إلى التصريح بشأن الطفرة في الأغنيات الشعبية الحديثة أو ما يعرف بموسيقى لحالمهرجاناتلخ التي تحقق شعبية واسعة في مصر خصوصا في أوساط الشباب. ويستمر المقطع الغنائي بتقنية الهولوغرام ما بين 15و 12 دقيقة تؤدي خلالها المغنيتان مي فاروق وريهام عبد الحكيم بعضا من أشهر أغنيات كوكب الشرق، وفق رئيس دار الأوبرا المصرية.

وفي الوقت المتبقي من الحفلة، تواصل المغنيتان توجيه تحية إلى المغنية الكبيرة لكن من دون صور تجسيمية.

ولفت مجدي صابر إلى مشاريع مشابهة لدى دار الأوبرا المصرية لتقديم حفلات بهذه التقنية لأسماء أخرى من عمالقة الطرب من أمثال محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ.

وكانت أم كلثوم قد ظهرت على خشبة المسرح مرتين العام الماضي بفضل تقنية الهولوغرام أيضا، اولا في السعودية ثم في دبي.

شتاء موسكو هذا العام الأكثر دفئاً على الإطلاق

□ موسكو- (أ ف ب): شهدت العاصمة الروسية موسكو هذا العام أكثر فصول الشتاء دفئا منذ بدء تسجيلات الأرصاد الجوية، وتجلى ذلك خصوصا في غياب الثلوج المألوفة في مثل هذه الفترة عن المدينة، على ما أعلنت هيئة الطقس الحكومية. وقال رئيس هيئة الأرصاد الجوية الروسية رومان فيلفاند لوكالة تاس للأنباء إن معدل الحرارة في روسيا بين كانون الأول وشباط كان أعلى بدرجتين مئويتين ونصف درجة مقارنة مع المستوى القياسي السابق البالغ 2,8درجة مئوية دون الصفر خلال شتاء 1960-1961. وأشار إلى أن مثل هذه الفروق في درجات الحرارة أمر نادر للغاية منذ البدء بتسجيل معدلات الحرارة في روسيا قبل عاما. وأضاف فيلفاند أنا 140 متأكد من أننا لن نشهد مثل هذا الشتاء الدافئ مجددا خلال فترة طويلة. وتوقع أيضا تحطيم المعدل القياسي لأكثر فصول الشتاء دفئا على صعيد روسيا برمتها هذا العام، غير أن الخبر اليقين ينتظر الانتهاء من جمع البيانات.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

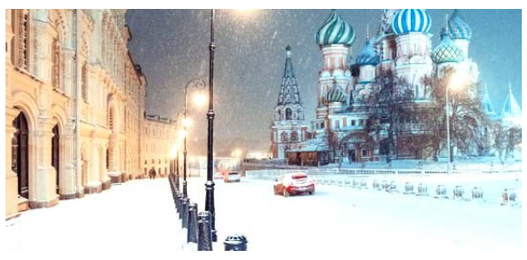

توقيع

مهمة عاجلة لرئيس الجمهورية

الآن ،العراق يقع بين زمنين لحكومتين غير فاعلتين ، واحدة مقالة والثانية قيد الولادة والتشكيل .

من الناحية العملية لا توجد حكومة بالصلاحيات الكاملة ، فالوزير الذي حزم حقائبه ليغادر لن يكون صالحاً لمتابعة ملف أزمة كبيرة مثل الفايروس القاتل الذي ابتلي به العراق عبر المسافرين القادمين من ايران .

أعرف أنّ أجهزة الوزارات ومديرياتها العامة و إدارات المحافظات موجودة ، وتعمل من دون أي انحلال فيها ، لكن الواقع العراقي السياسي السيء فرض واقعاً حزبياً مقيتاً في الإدارات العامة للوزارات والمؤسسات التي سوف تتأثر بدرجات مختلفة حتماً في أي تغيير أو تعديل وزاري.

هذا الحال سوف يتكرّر كثيراً في بلد لا يمنحه الدستور الدائم قابلية حل المشاكل، فيما السلطات الثلاث تتبادل التأثر بما يجري من هزّات سياسية .

العراق به حاجة لتشكيل مجلس الطوارئ الأعلى ويرتبط برئيس الجمهورية، ذلك المنصب الذي لا يكون الصراع السياسي مباشرًا عليه وربما يكون أكثر صموداً من سواه في أزمات التغييرات. هذا المجلس الذي اقترحه هنا ربما يحتاج الى تشريع ،لكن شرط أن لا يكون ثقلاً معيباً على كاهل الدولة ومشكلة جديدة لجهازها الاداري المترهل ، وانما يكون حلاً ويتبنى المعالجات خارج النطاقات التقليدية في الاوقات العصيبة . وأن يكون مؤلفاً من رؤساء الدوائر الرئيسية الكبرى في العراق من خارج منصب وزير ، ومنها الدوائر الصحية والبيئية لتفادي حدوث فراغات حكومية تنعكس على الأداء في مواجهة المصائب العاجلة، وما أكثرها أمام بلد ضعيف الاستعدادات في كل شيء، بسبب التناحر السياسي الذي يحاول تسخيف حتى المعاني السامية للوطنية والانتماء للبلد ،الذي وقع ضحية تفاهات المتصارعين غير المنتهية.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

نيويورك معقل الثقافة الإستهلاكية تحظر الأكياس البلاستيكية

□ نيويورك- (أ ف ب): تستعد نيويورك، إحدى أبرز عواصم الاستهلاك العالمية، لحظر استعمال أكياس البلاستيك المخصّصة للاستخدام مرّة واحدة في غالبية متاجرها بدءا من الأحد، في تدبير لا يزال نادرا في الولايات المتحدة ويأتي بعد أربع سنوات من الجهد المتواصل.

وقد واجه سكّان العاصمة المالية الأميركية صعوبة في تقبّل هذه القرار، لا سيّما بعد أن اعتادوا على رؤية استخدام أكياس التسوّق البلاستيكية في المتاجر أو المطاعم فضلاً عن وصول كلّ حاجاتهم ومشترياتهم إلى منازلهم بأكياس مماثلة.

في العام 2016 اعتمدت مدينة نيويورك البالغ عدد سكانها 8,5 ملايين نسمة قانوناً يقضي بفرض ضريبة بقيمة 5سنتات على كلّ كيس بلاستيك، قبل أن يتمّ إلغاؤه على صعيد الولاية. وفي نيسان/أبريل 2019 أعطى برلمان الولاية الضوء الأخضر لإصدار قانون جديد يحظر استخدام أكياس البلاستيك مع بعض الاستثناءات، ومن المفترض أن يدخل حيز التنفيذ الأحد. وهذه المرّة، أبدى كثيرون من سكّان نيويورك الذين تحدّثت إليهم وكالة فرانس برس أثناء خروجهم من محلات السوبر ماركت، استعدادهم لهذه الخطوة.

تقول جانيس فرانا 66عاماً إنها حريصة على التخلّص من الأكياس البلاستيكية التي تغزو حياتنا اليومية، لا سيّما أنها اعتادت على استخدام الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام خلال التسوّق منذ عشر سنوات. وتتابع لحلن نستطيع التخلّص من هذه الأكياس البلاستيكية حتى لو مرّت فوقها شاحنة أكثر من 500 مرّة على التوالي. لذلك إذا كان بإمكاني المساهمة ولو قليلاً بالتخلّص من البلاستيك فسأفعل ذلك). إلى ذلك، تشير جانين فرانسيوزا 38عاماً إلى أنه من الرائع أن يصبح الناس أكثر وعياً حول كيفية تأثير مشترياتهم اليومية على البيئة. أنا أؤيّد هذا القرارلخ.وتتابع الموظفة في مجال الإعلانات لحأحياناً تكون الأكياس البلاستيكية عملية، ولكن علينا أن نتعلّم التكيّف مع الوضع الجديدلخ.

في المقابل، يبدو عدد آخر من المقيمين أقل حماسة حيال هذه القرار. يشرح تييري مالدونادو، العامل على الصندوق في أحد المتاجر الكبرى في الجانب الشرقي الأدنى من المدينة أن لحالكثير من الأشخاص يتملكهم الغضب ويريدون البلاستيك، غالباً لأنهم يعيدون استخدامها كأكياس للنفايات، لحوهم لم يقوموا يوماً بشراء أكياس للنفاياتلخ. تستهلك ولاية نيويورك نحو 23مليار كيس من البلاستيك سنوياً، وفقاً للأرقام الرسمية. ويُرمى نحو 85 بالمئة منها بما يؤدّي إلى تلويث الطرقات والشواطئ أو ينتهي بها المطاف في مكبّات النفايات. إلى ذلك، تقول كايت كوريرا، نائبة مدير المنظّمة البيئية إنفايرومانتل أدفوكايتس أوف نيويورك، إن هذا الإجراء سيخفض بدرجة كبيرةلخ نسبة التلوّث بالبلاستيك على الرغم من الإعفاءات الكثيرة التي يتضمّنها. على سبيل المثال، سيستمرّ تغليف كلّ المواد الغذائية المستوردة بالبلاستيك، وكذلك الأدوية والصحف التي تصل إلى المنازل، والمنتجات الطازجة غير المعلّبة مثل السمك واللحوم.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium €1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France €1.5,Germany €1.5, Greece 400DR Poland €1.5, Italy €1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain €10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland €1.5, USA $ 2